SAL copy 11/16/09 9:36 PM Page 1

راشيل بدور كوميدي

تشارك الممثلة الشهيرة الأمريكية راشيل بيلسون في فيلم رومانسي جديد مع المخرج دوج ليمان المرة الثانية، حيث تقوم بدور امرأة في الخامسة والعشرين من عمرها. وتدور أحداث الفيلم الذي تقوم ببطولته الى جانب الممثل صمويل جاكسون حول شاب صغير ينتمي لأسرة مفككة.

يكتشف أن لديه القدرة على الانتقال من مكان لآخر في لمح البصر، وخلال سعيه إلى الكشف عن الرجل الذي يعتقد أنه مسؤول عن وفاة أمه، يلفت هذا الشاب انتباه «وكالة الأمن القومي» وشاب صغير آخر لديه القدرات نفسها.

جزء جديد لفيلم ماما ميا

كشفت الممثلة الأمريكية أماندا سيفرد عن احتمال إنتاج جزء جديد لفيلمها الموسيقي «ماما ميا»، الذي نال شعبية واسعة. واستوحي الفيلم من المسرحية الموسيقية لفرقة «ابا» التي تحمل العنوان نفسه، وشاركتها في البطولة الممثلة ميريل ستريب، بالإضافة إلى الممثلَين كولين فيرث وبيرس بروسنان، وحقق الفيلم عوائد بقيمة ٥٠٠ مليون دولار.

وقالت سيفرد إنها تكلمت مع بعض المنتجين وهم يفكّرون في الأمر وهي لا تعرف أكثر من ذلك، وأعربت عن رغبتها في التمثيل بالجزء الثاني الذي سيضمّ على الأرجح أغاني لفرقة «ابا».

جوتشي

اقتربت الممثلة الأمريكية أنجلينا جولي والممثل الأمريكي الشاب ليوناردو دي كابريو من الانضمام إلى فيلم «جوتشي» المقرر عرضه في ٢٠١١ مع المخرج ريدلي سكوت.

تدور أحداث الفيلم حول قصة حياة مصمم الأزياء الشهير «جوتشي» وستقوم أنجلينا بدور زوجته السابقة «باتريسيا» التي تم اتهامها بالتخطيط لقتله وتم الحكم عليها بالسجن مدة ٢٩ عاما.

أما ليوناردو فمن المقرر أن يقوم بدور مصمم الأزياء الشهير «جوتشي» وهو أول مالك لشركة الأزياء العالمية التي تحمل اسمه حتى الآن.

كما ستركز أحداث الفيلم كيفية تكوينه إمبراطوريته العالمية في الأزياء حتى اغتياله في ١٩٩٥ أمام شقته.

ومن المفترض أن يبدأ تصوير الفيلم في ٢٠١٠، على أن يحاول كاتب السيناريو أن يجتمع بأفراد الأسرة للحصول على أدق المعلومات.

كاري موليغان تعزز نجوميّتها

زواج جينيفر

بدأ أوجاني نوا، الزوج الأول للمغنية والممثلة جينيفر لوبيز، التحضير لفيلم «كيف تزوجت جينيفر لوبيز: قصة جاي لو وأوجاني نوا» يحكي عن حياتهما القصيرة معا.

وصرح نوا ومنتج الفيلم إيد مير بأنه من المقرر أن يتخذ الفيلم شكلا تسجيليا ساخرا، كفيلم «بورات» للمخرج ساشا بارون كوهين، ويأملان أن يبدأ التصوير في فبراير ٢٠١٠. من جانبها كلفت لوبيز محاميها بالرد على نوا، بإرسال خطابات رسمية تطالبه بالتوقف عن تحضير الفيلم، خاصة أن هذه ليست المرة الأولى التي يقرر فيها أن ينشر قصة حياتهما معا. كان نوا قد سبق أن قرر كتابة قصته هو ولوبيز في ٢٠٠٦، ورفعت المغنية العالمية عليه وقتها دعوى قضائية، وتم الحكم عليه بحظر النشر أو توزيع أي مادة مكتوبة تخص التفاصيل الحميمة عن لوبيز أو حياتها الخاصة.

من الصعب ألا نلاحظ أن كاري موليغان تعيش لحظة «ملكة ليوم واحد». تتزيّن الفتاة البالغة ٢٤ عاماً والوجه الجديد في عالم التمثيل بفستان بنفسجي اللون من الساتان، وحذاء ذهبي ذي كعب رفيع، تحضيراً لجلسة التصوير. تجلس إلى طاولة أثرية في الجناح الرئاسي في فندق «بيفرلي ويلشاير»، حيث الليلة بـ٤٢٠٠ دولار أمريكي.

يتألف الجناح من غرف متعددة وشُيِّد على مرتفع فوق الفندق الشهير. الغرفة ليست ملك موليغان، ولو حتى لليلة، ولا الثياب أيضاً. فكل ما يلامس جسدها تقريباً مُستعار، باستثناء جو الحماسة الشديدة.

ظهرت الممثلة لاحقاً بشكل غير رسمي في سروال أسود واسع اقترضته من موقع تصوير فيلمها المقبل بعنوان Wall Street 2 حيث تؤدي دور ابنة غوردون غيكو، وقميص قطني كبير الحجم باللون الأصفر الباهت طُبع عليه رسم لاندي وارهول، تقول: «تجعلني جلسات التصوير أرغب في البكاء». تفضل موليغان التصوير المسرحي: «الأمر أسهل حين أرتدي ملابس لا أرتديها عادةً. فذلك أكثر تقيّداً بالأداء وأكثر بعداً عن شخصيتي».

يراهن كثر في هوليوود على أن موليغان نجمة An Education، ستعتاد حياة التصوير. استقطب الفيلم لدى عرضه للمرة الأولى في «مهرجان ساندانس» آراء إيجابية وشهد حرباً تقليدية من العروض الخاصة بتوزيعه، وبعد مرور أيام على إقامتها في بيفرلي ويلشاي، حضرت موليغان مهرجاني «تيلورايد» و«تورونتو»، مع اقتراب موعد إطلاقه في أنحاء البلاد.

يروي An Education، الذي تدور أحداثه في ستينات القرن العشرين والمقتبس من مذكرات لين باربر، قصّة تلميذة من الطبقة الوسطى تعيش في ضواحي لندن وتجد نفسها منجذبة إلى رجل ثري أكبر منها سناً (بيتر سارسغارد). يقدّم الفيلم أغاني فرنسية رائعة، نساء نحيفات يرتدين فساتين ضيّقة، مغامرة مراهقة في علاقة رومانسية غير شرعية مع رجل أكبر منها، وتبدد الأوهام الرومانسية الحتمي.

طاقة كبيرة

يشكّل هذا الدور منعطفاً في حياة الممثلة البريطانية المهنية. فمن وسط جيش النجمات الشابات اللاتي يتوافدن إلى هوليوود سنوياً، برز نجم موليغان ليس بفضل موهبتها فحسب وإنما أيضاً بفضل طبيعتها المشاغبة والقديمة الطراز تذكّر بعض الشيء بجين سيبيرغ أو ميا فارو بشعرها، جو الإثارة الجنسية البريئة، البريق الذكي في عينيها، الغمّازتين على خديها. تبدو مفعمة بطاقة كبيرة، غير متبجحة، شديدة الحماسة وتميل إلى استخدام كلمة «مجنون» للإشارة إلى الجنون الممتع الذي ينطبق على الشخصية المختلفة عنها كل الاختلاف بقدر مخرج فيلمها أوليفر ستون.

تقول موليغان، ابنة مدير فندق عاشت بين ألمانيا وإنجلترا، إنها بدأت التمثيل في سن السادسة. بعد تخرّجها في المدرسة الداخلية، خضعت لامتحان دخول إلى كلية التمثيل لكنها فشلت فيه. توضح: «عليك أن تخطفي الأنظار لدخولها، لكنني لم أكن كذلك. قمت بأداء مبالغ فيه في مونولوج يتعلق بالانتحار وكنت بلا شك عديمة الخبرة في هذا النوع من الأعمال المسرحية». لكن لحسن الحظ، بينما كانت لاتزال في الثانوية، جاء جوليان فيلويس، كاتب سيناريو ومؤلف فيلم Park Gosford، لإلقاء محاضرة، فجلست بجانبه لاحقاً.

تتذكر قائلةً: «انهلت عليه بالأسئلة، فقال لي إنه علي الزواج بمحام أو محاسب». ثم، راحت تراسل فيلويس الذي دعاها وزوجته إلى العشاء إلى جانب ممثلين مسرحيين آخرين طموحين، وعرّفها إلى المديرة المسؤولة عن اختيار الممثلين ومساعدتها اللتين ساعدتا موليغان على الحصول على دور كيتي بينيت الطائشة في نسخة كيرا نايتلي من Pride and Prejudice في عام ٢٠٠٥.

مخيلة واسعة

حظيت النجمة الصاعدة بمزيد من الانتباه وتعززت ثقتها بنفسها بفضل أدائها في عام ٢٠٠٧ شخصية الممثلة الطموح نينا في نسخة إنجليزية شهيرة عن مسرحية The Seagull لتشيكوف، فانتقلت بعدها إلى مسرح برودواي.

بعد The Seagull تعرّفت هوليوود إلى موليغان، وسافرت الأخيرة إلى لوس أنجلوس للمشاركة في جولات الوكلاء والمخرجين المسؤولين عن اختيار الممثلين، وبعد لقائها وارين بيتي، أشفق عليها هذا الممثل المخضرم واصطحبها إلى موعدها المقبل بنفسه.

بعد تجارب أداء عدة، حازت موليغان أول دور بطولة لها في An Education ، تقول المخرجة لون شيرفيغ إنها شاهدت كل فتاة تقريباً في سن موليغان في إنجلترا: «كان الأمر واضحاً. فكرت في أنها الأفضل منذ البداية، فهي ذكية جداً وطيّبة، وأغنت الدور. فإن قرأت النص ثم قارنته بطريقة تمثيلها، تلاحظي هشاشةً إيجابية في شخصيتها. لكنها ليست شخصاً يسهل جرحه. نستطيع فهم أنها تحب الطعام والموسيقى الفرنسيين بقدر ما تفعل شخصيتها. تلك هي كاري الحقيقة».

سينماتك

السيت كوم المصري - ١

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

ضمن أبرز الظواهر التي انتشرت في رمضان هذا العام، تكاثر مسلسلات السيت كوم المصرية، التي بلغت أحد عشر مسلسلاً.. تصوروا.. صحيح بأن معظمها لم ينجح في جذب المتفرج، كما تفعل هذه النوعية، إلا أنها لاقت الكثير من ردود الفعل السلبية والإيجابية.. البعض اعتبرها مهزلة، والبعض الآخر يؤيد وجودها لقصد الترفيه والمتعة.

والسيت كوم، هي ترجمة حرفية لمصطلح (Sitcom)، وهي اختصار لكلمتي (Situation Comedy)، وهي نوع من المسلسلات التلفزيونية الكوميدية، التي بدأت في الولايات المتحدة الأمريكية بالمسلسل الشهير (I Love Lucy)، ليتوالى بعد ذلك العديد منها، ليس في أمريكا فحسب، وإنما في جميع أنحاء العالم.. ولا يمكننا إلا أن نشير إلى بعض أشهرها.. من أشهر مسلسلات السيت كوم الأمريكية أصدقاء (Friends)، عائلة سيمبسون (Simpsons The)، ساينفلد.(Seinfeld)، وهي بطبيعتها مسلسلات تعتمد على أداء كوميدي مسرحي في غالبه، بمعنى يقوم الممثلون بالتمثيل أمام جمهور حي أو افتراضي، لإثارة ردود أفعالهم وضحكاتهم. ويتم تسجيل ضحكات الجمهور لإذاعتها كما هي، أو يأتون بالجمهور بعد تسجيل الحلقات ليشاهدوا عرضها ويسجلوا ضحكاتهم الحية. كما تتميز بسرعة الإيقاع وقصر المشاهد. وطول الحلقة يتراوح بين ٢٢ و٢٥ دقيقة على أكثر حد. ويقوم بكتابة حلقات المسلسل فريق من الكتاب المتمرسين بكتابة المواقف الكوميدية، وقد يتغير طاقم العمل - خلف الكاميرا - في كل حلقة عن الأخرى كالمخرج والمؤلف وغيرهما.

كانت بداية السيت كوم المصري، مع مسلسل (راجل وست ستات)، الذي أخرجه اللبناني «أسد فولادكار».. ومسلسل (تامر وشوقية)، الذي أخرجه المصري أسامة العبد، وكلا المسلسلين كتبه المصري «عمرو سمير عاطف»، وأنتج عام ٢٠٠٦. ونتيجة لنجاح هذين المسلسلين جماهيرياً، تبعهما هذا العام سيل جارف من السيت كوم المصري، الذي لم يهتم بالكيف، مستسهلا طريقة إنتاج رخيصة وسريعة، لتقديم كوميديا تعتمد التهريج وبعيدة عن كوميديا الموقف، أشد البعد.

مسلسلات «السيت كوم» المصرية الجديدة، هي:

(١) «٦ ميدان التحرير» تأليف وإنتاج المخرجة هالة خليل وإخراج كاملة أبوذكرى وبطولة حسين الإمام وانتصار ومروة مهران وكارولين خليل. (٢) «بيت العيلة» تأليف عمرو سمير عاطف وإخراج محسن أحمد وبطولة هالة فاخر وشيرين ورزان مغربي. (٣) «حرمت يا بابا» تأليف ميشيل نبيل وإخراج أحمد صالح وبطولة حسن حسني وهناء الشوربجي وعمرو رمزي. (٤) «نوسة وبسبوسة» تأليف أيمن عادل وإخراج اللبناني أسد فولادكار وبطولة مها أحمد وميمي جمال ووائل سامي. (٥) «حسين وتحسين» تأليف فتحي الجندي وإخراج ياسر زايد وبطولة إيمان أيوب وأحمد راتب. (٦) «فؤش» بطولة أحمد رزق وإخراج أحمد سمير فرج. (٧) «فك مني» تأليف رامي قطان وإخراج محمد العمري وبطولة رضا إدريس ومحمد متولي وعادل الفار. (٨) «ياسين في مستشفى المجانين» تأليف شريف عبدالعظيم وإخراج محمد دنيا وبطولة محمد نجم وعبدالله مشرف وميمي جمال وسعيد طرابيك.

إلى جانب المسلسلات الثلاثة السابقة، وهي:

(١) «راجل وست ستات» إخراج أسد فولادكار وبطولة أشرف عبدالباقي ولقاء الخميسي وسامح حسين وانتصار. (٢) «تامر وشوقية» تأليف عمرو سمير عاطف وإخراج أسامة العبد وبطولة أحمد الفيشاوي ومي كساب. (٣) «العيادة» للمؤلف نفسه وإخراج عمرو عرفة وبطولة خالد سرحان وبسمة وادوارد.

وكل هذا الكم (الكوم)، يشير إلى بروز ظاهرة فنية «وليدة» لابد من التعامل معها بحذر، ومراعاة كل ظروف انتشارها. وهذا ما سنحاول التحدث فيه الأسبوع القادم.

كيم باسنجر في حياة وموت تشارلي

وافقت الممثلة كيم باسنجر على أن تجسد شخصية والدة النجم السينمائي الشاب زاك إيفرون في الفيلم المثير الجديد «حياة وموت تشارلي سينت كلاود».

باسنجر ستلعب دور الأم في الفيلم الذي سيدور حول الشقيقين سام وتشارلي، حيث يتوفى الأول فيشعر الثاني بأنه السبب في وفاة أخيه.

ولكن الأمور تأخذ منحنى مخيفا بعض الشيء عندما يبدأ شبح سام الظهور لأخيه كل أسبوع في المدافن التي يعمل فيها تشارلي.

ومن المقرر أن يجسد إيفرون دور تشارلي، والممثل تشارلي تاهان سيجسد دور سام، وقام بكتابة سيناريو الفيلم كريج بيرس، على أن يخرجه بور ستريس، وهو من إنتاج شركة «يونيفرسال» التي ستطرحه خلال عام ٢٠١٠.